

## المؤتمر /21/ للتعاون العلمي المشترك بين سورية وايكاردا

حلب- هيام حسين أمين:

عقد أمس في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة/ايكاردا/ المؤتمر الحادي والعشرون لبرنامج التعاون العلمي المشترك بين سورية وايكاردا، وتحدث في حفل الافتتاح الدكتور محمد وليد الطويل مدير عام هيئة البحوث العلمية الزراعية ممثل راعي المؤتمر السيد عادل سفر وزير الزراعة، مشيراً الى أن الظروف المناخية التي تواجهها المنطقة وخصوصاً موجة الجفاف التي تراكمت مع ارتفاع درجات الحرارة وأسعار المحاصيل الزراعية على المستوى العالمي وارتفاع كلف الانتاج مع ازدياد الطلب على الغذاء تتطلب بذل الكثير من الجهد لزيادة الانتاجية في وحدة المساحة من خلال اعتماد أصناف عالية الانتاج واستنباط أصناف جديدة مقاومة للظروف الجوية القاسية واعتماد اسلوب حصاد المياه وتطبيق تقنيات الري الحديث الذي يوفر المياه ويرشد استخدام الاسمدة ويخفض من تكاليف الانتاج، وأشار الدكتور الطويل الى استنباط سلالات مبشرة من القمح القاسي في العام الماضي ذات انتاجية عالية ويمكن زراعتها في مناطق الري والاستقرار الاولى والثانية، كما نوه بدور البرنامج في الاشراف على الدورات التدريبية للباحثين من مختلف الجهات وأكد في الختام ان الوزارة ستستمر في تقديم الدعم والتشجيع للتعاون العلمي المشترك مع ايكاردا.

من جهته قدم الدكتور محمود الصلح المدير العام لايكاردا لمحة عن عمل ايكاردا في المناطق الجافة والذي يشمل تطوير البحوث الزراعية وتبادل الاصول الوراثية وتحسين استخدام المصادر الطبيعية وتطوير المحاصيل الغذائية الزراعية الاساسية والتركيز على كفاءة استخدام المياه وإحياء المراعي الطبيعية لتحسين تغذية وانتاجية المجترات الصغيرة، وبيّن ان ايكاردا تعمل بمشاركة مع المؤسسات الوطنية لتطوير الزراعة في سورية لاستنباط اصناف عالية الغلة وإدخال محاصيل زراعية جديدة في الدورات الزراعية واعتماد الحصاد الآلي وجمع المصادر والاصول الوراثية ووضع المقترحات لتحسين سبل العيش، و اضاف د. الصلح ان المركز آمن من خلال برنامج التعاون المشترك فرص التدريب والتحصيل العلمي العالي (ماجستير ودكتوراه) لكثير من الباحثين، كما أسهم في رفع المستوى التقني لثلاثة آلاف باحث وفني، مؤكداً على استراتيجية ايكاردا في مواجهة الجفاف والتي تفرض استنباط اصناف جديدة تقاوم هذا الجفاف وتزيد الانتاجية. بعد ذلك عرض الدكتور أحمد الأحمد مدير برنامج التعاون العلمي المشترك النتائج التي توصل اليها المشروع في السنتين الاخيرتين من عمره مستعرضاً اهداف البرنامج في تنسيق الجهود والاستفادة من الامكانيات المتوفرة للوصول الى تقنيات زراعية حديثة وحماية قاعدة الموارد، مشيراً الى مجالات التعاون في تربية محاصيل الحبوب والبقوليات الغذائية والعلفية و انتاج البذار والادارة الجماعية لحصاد المياه والري التكميلي وادارة الاراضي الهضابية لمنع الانجراف ومسح المجتمع الرعوي في البادية السورية والتوصيف الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات الرعوية وتنمية القدرات البشرية. بعد ذلك بدأت الجلسات العلمية للمؤتمر حيث عقدت خمس جلسات ألقى فيها نحو عشرين بحثاً عرضت لاهم النتائج البحثية التي توصل اليها البرنامج خلال السنتين الاخيرتين.